



مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة التاسعة، العدد 31
المجلد الثاني، سبتمبر 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُحِتَت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
- هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعيُّنه من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عمر عبد الله العنانزة

أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان

أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

أ. د. سيندر دوفتشين

أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة

أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

د. عمر عبد الله الصمعاني

استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. ثامر بن عيسى العميم

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

أ. ممدوح نويجع الرشيد

سكرتير هيئة التحرير

د. محمد بن حسين أوانق أحمد

محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية
جامعة ملاليا، ماليزيا

مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



أثر توظيف الموشن جرافيك في تعزيز انتشار الحرف واستدامتها في المملكة العربية السعودية The Impact of Using Motion Graphics on Promoting the Dissemination and Sustainability of Crafts in the Kingdom of Saudi Arabia

د. ندى بنت سعود الجريان

أستاذ الفنون البصرية المساعد، قسم المسرح والفنون الأدائية والاستعراضية، كلية الثقافة والفنون، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0009-0009-8722-4886>

Dr. Nada bint Saud Aljryaan

Assistant Professor of Visual Arts, Department of Theater, Performing and Performance Arts, College of Culture and Arts, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2026/01/12، تاريخ القبول: 2026/04/18، تاريخ النشر: 2026/08/01)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف إمكانية توظيف الموشن جرافيك كوسيلة عملية لتعليم الحرف اليدوية وممارستها، بما يساهم في تطوير مهارات الحرفيين ونقل الخبرات التراثية، وذلك من خلال تصميم فيديو مقترح بتقنية الموشن جرافيك، وعرضه على عينة الدراسة المكونة من (30) عضوة من أعضاء بيت الثقافة بأحد ريفدة بمنطقة عسير تتراوح أعمارهن بين (18 – 30 عامًا)، تم اختيارهن بطريقة قصدية، وقياس آرائهن حول محتوى الموشن جرافيك من حيث مستوى جودة المحتوى، ومستوى إسهام المحتوى في تعزيز النية السلوكية نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها، وقد تم تصميم الفيديو بحيث يُقدم كل مرحلة من مراحل الصناعة (اختيار المادة الخام – التشكيل – النقش – الصقل – العرض النهائي). وأظهرت نتائج قياس آراء أفراد العينة بعد مشاهدة الفيديو المقترح أن مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصريًا ومعرفيًا جاء مرتفعًا، وأن مستوى إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها جاء مرتفعًا. وخرجت الدراسة بعدة توصيات، أهمها: توظيف الموشن جرافيك كأداة تعليمية وتدريبية في مراكز ومعاهد الحرف اليدوية، وإنشاء منصات رقمية متخصصة بإشراف وزارة الثقافة وهيئة التراث تُعرض فيها الحرف اليدوية السعودية بصيغة موشن جرافيك تفاعلي.

الكلمات المفتاحية: حرف اليدوية، التحوّل الرقمي، الموشن جرافيك، الاستدامة.

Abstract

The study aimed to explore the potential of employing motion graphics as a practical tool for teaching and practicing handicrafts, thereby contributing to the development of artisans' skills and the transmission of traditional expertise. To achieve this, a proposed motion graphics video was designed and presented to a purposive sample of 30 female members of the House of Culture in Ahad Rufaidah, at Asir Region, aged between (18 and 30 years), and measuring their opinions regarding the motion graphics content in terms of its quality level and the extent to which it contributes to enhancing behavioral intention toward supporting the sustainability of handicrafts and preserving their practice. The video was designed to visually present each stage of the craft-making process (selecting raw materials, shaping, engraving, polishing, and final presentation). The findings revealed that the perceived quality of the motion graphics content in visually and cognitively conveying the concept of handicraft production was high. Moreover, the contribution of the motion graphics content to reinforcing behavioral intention toward supporting the sustainability and preservation of handicrafts was also high. The study concluded with several recommendations, the most important of which are: employing motion graphics as an educational and training tool in handicraft centers and institutes, and establishing digital platforms under the supervision of the Ministry of Culture and the Heritage Commission dedicated to showcasing Saudi handicrafts in an interactive motion graphics format..

Keywords: Handicrafts, Digital Transformation, Motion Graphics, Sustainability..

للاستشهاد: الجريان، ندى بنت سعود. (2026). أثر توظيف الموشن جرافيك في تعزيز انتشار الحرف واستدامتها في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 02 (31)، ص 11 – 25.

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

المقدمة:

من هنا، تنطلق أهمية هذا البحث في استكشاف دور الموشن جرافيك كأداة للإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بالحرف اليدوية، ودراسة كيفية توظيفه في عصر التحول الرقمي لزيادة انتشارها وضمان استدامتها كجزء من التراث الوطني والهوية الثقافية، مع تعزيز البعد الاقتصادي والاجتماعي لهذا القطاع الحيوي.

مشكلة الدراسة

تعد الحرف اليدوية من المكونات الأساسية للهوية الثقافية والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية، إلا أنها تواجه تحديات تتعلق بضعف انتشارها بين الأجيال الحديثة وتراجع حضورها في السوق الثقافي والاقتصادي. وعلى الرغم من شيوع استخدام تقنيات الموشن جرافيك في مجالات متعددة مثل الطب والصناعة والتسويق التجاري كما في دراسة (Fatahi, 2023) حيث أظهرت أن استخدام الموشن جرافيك في تدريب طلاب التمريض يساهم في تحسين الأداء العملي ورفع مستوى الفهم والإتقان، كما يساعد على التعلم بشكل أسرع مقارنة بالطرق التقليدية. ، لذلك ترى الباحثة على حد علمها أن توظيف الموشن جرافيك في التعريف بالحرف اليدوية ما زال محدوداً للغاية، رغم ما تتميز به من سهولة في العرض وفاعلية في إيصال الرسائل البصرية وجذب الجمهور، ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في قصور استثمار الموشن جرافيك كوسيلة مبتكرة وفعالة للتعريف بالحرف اليدوية وتسويقها وضمان استدامتها.

أسئلة الدراسة

1. ما إمكانية توظيف الموشن جرافيك كوسيلة عملية لتعليم الحرف اليدوية وممارستها، بما يُسهم في تطوير مهارات الحرفيين ونقل الخبرات التراثية؟
2. ما مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصرياً ومعرفياً لدى أفراد العينة؟
3. هل يُسهم محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية لدى أفراد العينة نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها؟

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن إمكانات الموشن جرافيك في دعم التسويق الثقافي للحرف اليدوية وتعزيز انتشارها بين فئات المجتمع المختلفة، مع التركيز على كيفية توظيف هذه التقنية بصورة فعالة ضمن استراتيجيات نشر الحرف اليدوية وربطها بالوسائل الرقمية الحديثة. كما يسعى إلى استكشاف الآليات والتوصيات العملية التي تسهم في استدامة هذه الحرف على المستويين الثقافي والاقتصادي، بما يضمن استمرارها كرافدٍ من روافد الهوية الوطنية، وكمجالٍ إبداعي قادر على التطور والمنافسة في السباقات المعاصرة.

أهمية الدراسة

- تفيد الدراسة الحالية في تقديم حلول لتسويق الحرف اليدوية، والتعرف إليها وزيادة فرصها في الاستدامة الاقتصادية.

تعد الحرف اليدوية جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية والتراث الوطني، فهي تمثل خلاصة خبرات الأجداد وإبداعاتهم التي توارثتها الأجيال عبر الزمن، وتشكل سجلاً حياً يعكس العادات والقيم والجماليات الخاصة بالمجتمعات المحلية، وتمثل هذه الحرف أيضاً مصدراً مهماً للإبداع والابتكار في الوسط الحرفي، إذ تمكنت من تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة في العديد من دول العالم، وتوفير فرص عمل وإنعاش الحركة التجارية، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة (UNESCO, 2023).

وفي المملكة العربية السعودية، تحتل منطقة حائل مكانة خاصة، إذ تُعد من أهم البيئات الحاضنة للعديد من الحرف التقليدية مثل السدو، التسيج، وصناعة الدلال، والتي ما زالت تحتفظ بسمات الأصالة والتميز. ووفقاً لإحصاءات الهيئة العامة للإحصاء، فإن نسبة الحرفيين في منطقة حائل سُجّلت بنسبة (1.04%) من إجمالي الحرفيين في المملكة، مما يُشير إلى وجود نحو (90) حرفياً في هذه المنطقة، وهو ما يعكس حجم النشاط الحرفي المحلي في الحدود الشمالية (الهيئة العامة للإحصاء، 2019).

وعلى المستوى الوطني، تشير التقديرات إلى أنه من المتوقع أن يصل سوق الحرف اليدوية في المملكة إلى نحو خمس مليارات ريال سعودي بحلول عام (2028م)، مما يُبرز الفرص الاقتصادية الكبيرة المرتبطة بهذا القطاع الحيوي، فيما تتوقع شركة (Saudi Artisanal Co) أن يساهم القطاع في إيجاد (9000) فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة خلال السنوات المقبلة، مما يجعله قطاعاً واعداً على المستويين الاقتصادي والثقافي (Arab News, 2023).

وعلى الرغم من هذه الفرص، تواجه الحرف اليدوية عدّة تحديات، أبرزها ضعف انتشارها بين الأجيال الحديثة وعدم استدامتها اقتصادياً وثقافياً بالقدر المطلوب، فضلاً عن قلة توظيف تقنيات الإعلام الرقمي والموشن جرافيك (Motion Graphic) في التعريف بهذه الحرف والتسويق لها، رغم ما يتميز به هذا النوع من المحتوى من قدرة على جذب الانتباه وتبسيط المعلومة وإيصالها بطريقة مبتكرة ومرئية تلائم جمهور الشباب، فيمكن لفديوهات الموشن جرافيك القصيرة أن تعرض الحرف التقليدية بشكل تفاعلي وممتع، وقد أشارت دراسة (Ashurbaev & Hikmatova, 2024) التي أجريت في أوزبكستان إلى أنّ استخدام تقنيات الإعلام الرقمي مثل الموشن جرافيك والرسوم المتحركة (الأنيميشن Animation) يمكن أن يعزز الوعي الثقافي بين الشباب من خلال تقديم الحرف اليدوية التقليدية بطريقة مبتكرة وجذابة، وإنّ هذه المنصات توفر فرصة كبيرة للوصول إلى جمهور واسع من خلال عرض المنتجات والعمليات الحرفية، إذ يمكن للحرفيين تعزيز وجودهم الرقمي وزيادة الوعي بمنتجاتهم.

من جهة أخرى أظهرت دراسة (Yusrijal et al. 2025) تأثير الرقمنة على أسواق الحرف اليدوية التقليدية، وأنّ استخدام الأدوات الرقمية ساعد في زيادة الفرص السوقية للحرفيين، ممّا أدى إلى تحسين سبل العيش وزيادة الاستثمارات المجتمعية.

السحابية، تحليلات البيانات، الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، وغير ذلك، بهدف تحسين الأداء، وكفاءة العمليات.

– **الموشن جرافيك:** يُعرّف كلاً من البصري والإسماعيل (2022) الموشن جرافيك بأنها: استخدام تقنيات التصوير التوضيحية التي تعتمد على أسلوب فني تصويري، يتم فيه استخدام الرسومات والأشكال والألوان المتحركة؛ ليصور المعلومة المعقدة والمفاهيم بشكل سهل وممتع.

ويُعرف الموشن جرافيك **إجرائياً**: بأنه فن تحويل الرسومات الثابتة كالنصوص والأشكال والصور والأيقونات، إلى عناصر متحركة باستخدام برامج الحاسوب، مع إضافة مؤثرات صوتية أو موسيقية؛ بهدف إيصال فكرة أو رسالة بطرائق بصرية جذابة وبسيطة.

– **الاستدامة:** عرّف كلاً من Yücel & Görener (2023) الاستدامة بأنها: أسلوب حياة وتنمية يهدف إلى تحقيق التوازن بين احتياجات الإنسان والموارد الطبيعية، بحيث تُلبّي احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بمقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وهي رؤية شاملة تشمل الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية؛ لضمان بقاء الكوكب وصحة المجتمعات.

ويُعرف الاستدامة **إجرائياً**: يقصد بها في هذه الدراسة استمرار ممارسة الحرف اليدوية والحفاظ عليها كقيمة ثقافية واقتصادية من خلال تعزيز الوعي بها ودعم انتشارها عبر الوسائط الرقمية الحديثة مثل الموشن جرافيك، بما يساهم في نقل المعرفة الحرفية بين الأجيال. ويُقاس هذا المفهوم في الدراسة بصورة غير مباشرة من خلال النية السلوكية لدى أفراد العينة نحو دعم الحرف اليدوية والاهتمام بتعلمها أو نشر الوعي بها.

الإطار النظري

الحرف اليدوية في مناطق المملكة العربية السعودية

تتميز الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية بتنوعها تبعاً للتنوع الجغرافي والثقافي بين مناطقها المختلفة، حيث ترتبط كل حرفة بالبيئة المحلية والموارد الطبيعية المتوفرة في كل منطقة. فمثلاً تشتهر منطقة نجد بحرفة السدو وصناعة المنسوجات التقليدية، بينما تنتشر في منطقة عسير فنون الخزف الجدارية المعروفة بفن القط العسيري إضافة إلى الحياكة التقليدية، كما تشتهر منطقة حائل بصناعة الدلال النحاسية، في حين عرفت المنطقة الشرقية بحرفة القلافة وصناعة السفن الخشبية، إضافة إلى انتشار صناعة الفخار والخوصيات في بعض مناطق الجنوب (هيئة التراث، 2022).

ويعكس هذا التنوع ثراء التراث الحرفي في المملكة العربية السعودية واختلاف الأساليب الفنية والمواد المستخدمة تبعاً للبيئة الثقافية لكل منطقة، مما يجعل الحرف اليدوية أحد أهم عناصر الهوية الثقافية الوطنية (وزارة الثقافة، 2023). وعلى الرغم من هذا التنوع في الحرف اليدوية في مناطق المملكة العربية السعودية، فإن هذه الدراسة تركز على أحد النماذج الحرفية بوصفه تطبيقاً عملياً يمكن من خلاله توضيح فاعلية توظيف الموشن جرافيك في التعريف بالحرف التقليدية وتعزيز انتشارها واستدامتها.

• تعزيز الانتماء للتراث وربطه بالأجيال الشابة من خلال الوسائط الحديثة.

• الإسهام في دعم الهوية الوطنية عبر توظيف الإعلام الرقمي المبتكر، مع تقديم نموذج تطبيقي على هيئة إنفوجرافيك يوضح كيفية توظيف الموشن جرافيك في التعريف بالحرف اليدوية وتعزيز انتشارها واستدامتها.

حدود الدراسة

– **الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة على توظيف تقنيات الموشن جرافيك في التعريف بالحرف اليدوية وتسويقها واستدامتها.

– **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية باعتبارها بيئة غنية بالحرف اليدوية ذات القيمة الثقافية والاقتصادية.

– **الحدود البشرية:** انحصرت عينة الدراسة من (30) عضوة من أعضاء بيت الثقافة بمنطقة عسير، ممن تتراوح أعمارهن بين (18-30 عاماً)، نظراً لكونهن الفئة الأكثر استخداماً للوسائط الرقمية والأكثر قابلية للتفاعل مع الموشن جرافيك، تم اختيار منطقة عسير وذلك لقرب منطقة الدراسة من مقر عمل الباحثة أتاح إمكانية الوصول إلى مجتمع الدراسة والتواصل المباشر مع الممارسين للحرف اليدوية، الأمر الذي يساهم في تسهيل إجراءات التطبيق الميداني وجمع البيانات بصورة أكثر دقة وواقعية.

– **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1447/1448هـ.

مصطلحات الدراسة

– **الحرف اليدوية:** تُشتق لفظة حرفة في اللغة من الاختراف، وهو الاكتساب. يقال: هو مُحْتَرَفٌ لحرفته، ومُحْتَرَفٌ يكسب من هنا وهناك. وقيل: الحرفة هي الصناعة (Industry)، وتُقابلها في اللغة الإنجليزية كلمة (Craft)، بمعنى حرفة وتُشير إلى المهارة والخبرة وأحياناً تعني المهنة (ابن منظور، 2005). ويُعرّف الموسوي (2021) الحرف اليدوية بأنها: المشروع الذي يقوم بإنتاج سلعة بوسائل تقليدية تعتمد أساساً على العمل اليدوي، وتستخدم الوسائل البسيطة والعُدَد اليدوية والأدوات، كما تعتمد في توفير المواد الأولية الأساسية على النشاط الزراعي.

وتُعرف الحرف اليدوية **إجرائياً**: بأنها تلك الصناعات التقليدية التي يقوم بها ممارس الحرفة مُعتمداً في عمله على مهاراته الفردية والذهنية والأدوات البسيطة الموجودة لديه والتي توارثها من أجداده.

– **التحول الرقمي:** هو العملية التي تُستخدم فيها التقنيات الرقمية والوسائط الحديثة؛ لتحويل الأنشطة الاعتيادية إلى بيئات رقمية، بما في ذلك طرائق التواصل والتسويق والإنتاج والمعرفة، لتوفير فاعلية أكبر في الوصول والتأثير (Riedl et al., 2024).

ويُعرف التحول الرقمي **إجرائياً**: بأنه إجراء خطوات منهجية داخل المؤسسات لاستخدام التقنيات الرقمية، مثل: الحوسبة

صناعة الدلال في حائل - حرفة الأصالة والكرم:

تعد صناعة الدلال التحاسية في منطقة حائل من أبرز الحرف السعودية التي تجسد القيم الثقافية للضيافة والكرم، وقد برع الحرفيون في صناعة أنواع متعددة من الدلال التي تميزت بدقة الزخارف وجمال النقوش التحاسية اليدوية مثل: القريشية، البغدادية، والتجدية. إذ كانت هذه الصناعة حرفة متوارثة داخل الأسر، ما جعلها جزءاً أصيلاً من الذاكرة الجمعية للمنطقة.

ولا تكمن أهميتها في جانبها الجمالي فحسب، بل في رمزيتها الاجتماعية، إذ تعد الدلالة رمزاً للكرم في المجتمع السعودي عامةً والحائلي خاصةً، فلا يخلو مجلس من القهوة العربية المقدمة في الدلة، باعتبارها طقساً من طقوس التواصل الاجتماعي وإظهار الكرم (الغريز، 2020).

الدلة والقهوة كحسب ثقافي:

إن الدلة في الثقافة الخليجية أكثر من مجرد وعاء لتقديم القهوة، فهي رمز حسبي وثقافي يجسد مفهوم الضيافة والكرم العربي. وقد أوضحت دراسة (Araujo 2010) أن الدلة تمثل جزءاً من الطقس الاجتماعي للضيافة، إذ تتداخل في تجربة حسية تشمل شكلها اللامع ورائحة القهوة وصوت صبها، مما يجعلها أداة ناقلة لمشاعر الأصالة والانتماء الثقافي. كما بينت الدراسة أن شكل الدلة المميز جعلها رمزاً بصرياً في الوعي الجمعي للشعوب الخليجية، إذ تستحضر بمجرد رؤيتها معاني الكرم والتراث، فتغلو عنصراً مركزياً في البناء الثقافي والاجتماعي للهوية الخليجية. ويتقاطع هذا التحليل مع الدور الذي تؤديه الحرف اليدوية السعودية اليوم في إبراز التراث بوصفه ممارسة معاشية تتجاوز حدود الجماليات إلى الذاكرة الحسية والوجدانية التي تحفظ روح المكان والإنسان معاً.

ثانياً: التحديات التي تواجه الحرف اليدوية:

تواجه الحرف اليدوية، بما في ذلك صناعة الدلال التقليدية في منطقة حائل، مجموعة من التحديات التي تهدد استمراريها واستدامتها في ظل التحولات الاقتصادية والتقنية المعاصرة. فمن أبرز التحديات ارتفاع تكلفة المواد الخام وضعف توافرها، مما يحد من مقدرة الحرفيين على الإنتاج ويضعف المنافسة مع المنتجات الصناعية صعبة (Deshmukh et al., 2024). كما أن ضعف القنوات التسويقية الرقمية يقلل من فرص انتشار الحرف محلياً وعالمياً، إذ تعتمد معظم الورش على البيع المباشر أو المعارض الموسمية دون وجود خطط تسويق إلكترونية مستدامة (Zbucha, 2022).

وتشير دراسات عربية إلى أن قلة التوثيق الرقمي للموروث الحرفي تشكل أحد أبرز أسباب استدامة الحرف، إذ أكدت رفاعي (2025) أن ضعف التوثيق ونقص المحتوى المرئي المهني للحرف التقليدية يعيقان وصولها للأجيال الشابة، ويحدان من مجها في منظومة الاقتصاد الإبداعي. كذلك أوضحت الزيد (2023) في دراستها عن الحرف النسائية في السعودية أن هناك فجوة واضحة في البنية المؤسسية والدعم المالي، وأن ضعف الترويج الرقمي وقصور التسويق الإلكتروني يمثلان عقبة أمام تحويل الحرف إلى مشاريع استثمارية ناجحة.

كما بينت تقارير محلية أن الاعتماد على الطرائق الاعتيادية في العرض والتسويق دون توظيف الوسائط الحديثة مثل الموشن جرافيك أو المنصات الرقمية من أسباب ضعف الإقبال على المنتجات التراثية (عابد، 2025). كل هذه التحديات تؤكد الحاجة إلى تبني أدوات رقمية إبداعية مثل الموشن جرافيك؛ لعرض الحرف بأسلوب بصري جذاب يعيدها إلى دائرة الاهتمام، ويعزز استدامتها الثقافية والاقتصادية عبر تمكينها من الاندماج في السوق الرقمي المعاصر.

ثالثاً: مفهوم الاستدامة في الحرف اليدوية:

تعد الاستدامة من المفاهيم الرئيسية في الحفاظ على الحرف اليدوية وتطويرها، إذ لا تقتصر على استمرار عملية إنتاجها فقط، بل تشمل الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تضمن بقاءها كجزء من هوية المجتمع. وتعرف رفاعي (2025) الاستدامة بأنها: «قدرة الحرفة على التكيف مع التحولات الاجتماعية والتقنية دون فقدان قيمها التراثية الأصيلة، وأن تحقيقها يتطلب دمج التقنيات الحديثة مع القيم الثقافية لضمان استمرارها ونقلها للأجيال القادمة» (ص 36).

من هذا المنطلق، يمكن إسقاط المفهوم ذاته على الحرف اليدوية السعودية، مثل صناعة الدلال في حائل التي تمثل نموذجاً حياً للاستدامة الثقافية كونها ما تزال تمارس وتدرس وتعرض بوصفها ممارسة معاشية تتجاوز الجماليات إلى الذاكرة والوجدان الجمعي، وإن رؤية المملكة 2030 تؤكد تعزيز الاستدامة في الحرف من خلال تطوير البرامج التدريبية والتوثيق الرقمي، وتوظيف أدوات حديثة مثل الموشن جرافيك في عرض الحرف بأسلوب بصري يواكب العصر ويضمن استمراريتها الثقافية والاقتصادية.

وعليه، يمكن تعريف الاستدامة في الحرف اليدوية بأنها عملية ديناميكية تهدف إلى الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال تحقيق التوازن بين الأصالة والابتكار، بحيث تبقى الحرفة مورداً ثقافياً واقتصادياً مستمراً يسهم في تنمية الهوية المحلية والوطنية.

رابعاً: الموشن جرافيك كوسيلة إعلامية حديثة:

يمثل الموشن جرافيك أحد أنواع أدوات الاتصال البصري في العصر الرقمي، إذ يجمع بين الصورة والحركة والصوت والنص في منظومة تفاعلية تهدف إلى توصيل الفكرة بأسلوب جذاب وواضح. وقد أكد حجازي (2021) أن الموشن جرافيك «أصبح لغةً بصرية قائمة بذاتها، تمتاز بالقدرة على دمج العناصر الحركية لتقديم الرسائل الإعلامية والثقافية بفعالية عالية» (ص 42). كما بين الغامدي (2020) أن هذه التقنية أسهمت في تطوير طرائق عرض المحتوى الثقافي والتعليمي، وجعلته أكثر قرباً من المتلقي بسبب مزج التصوير بالرسم.

ويمتاز الموشن جرافيك بقدرته على تحويل المحتوى الجامد إلى تجربة حسية ديناميكية ترفع من معدلات الفهم والانتباه، وتشارك المشاهد في تجربة تفاعلية تحفز الذاكرة البصرية. وتوضح موسوعة الثقافة البصرية والإعلام الرقمي أن الحركة البصرية المنسقة «تؤثر في المتلقي نفسياً ومعرفياً، وتعد من أكثر الوسائل فعالية في تبسيط الرسائل المعقدة» (وزارة الثقافة، 2023، ص 74).

خلال الدمج بين الصوت والحركة والص، مما يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وتفاعليةً. إذ أكدت نتائجها أنّ هذا النوع من الوسائط يسهم في ترسيخ المفاهيم العملية وزيادة القدرة على التذكر، وهو ما يمكن إسقاطه على تعليم وتدريب الحرف اليدوية بوصفها مهارات عملية تحتاج إلى عرض بصري ديناميكي لتسهيل نقلها واستدامتها.

ومن هذا المنطلق، يمكن اعتبار الموشن جرافيك وسيلة إعلامية تتجاوز الترفيه إلى التثقيف والتوعية الثقافية، إذ يعزّز الوعي بالتراث ويجعل الحرف التقليدية جزءاً من الخطاب البصري للمجتمع المعاصر. كما أنّ توظيفه في عرض صناعة الدال في حائل يتيح توثيق مراحل الصناعة وإبراز دلالاتها الثقافية والجمالية بصورة حديثة تسهم في نشرها والحفاظ على استدامتها ضمن الهوية الوطنية، ويسهم هذا التوظيف كذلك في نقل المعرفة الحرفية إلى الأجيال الجديدة بأسلوب بصري معاصر يدعم ارتباطهم بالموروث الثقافي المحلي..

أنواع الموشن جرافيك ووظائفه في الاتصال البصري:

يذكر حجازي (2021) أنّ الموشن جرافيك يتنوع بحسب الهدف الاتصالي والمحتوى البصري الذي يقدمه، ويمكن تصنيفه إلى ثلاثة أنواع رئيسة:

- الموشن التوضيحي (Explanatory Motion Graphic):

يهدف إلى تبسيط المفاهيم والمعلومات المعقدة بطريقة بصرية متحركة تسهل الفهم والاستيعاب. ويُعدّ هذا النوع الأنسب لتقديم الحرف اليدوية ومراحل صناعتها للجمهور بطريقة تعليمية جذابة. ويوضح شكل رقم (1) مثلاً على ذلك.



المصدر: من إعداد الباحثة

- الموشن الوثائقي (Documentary Motion Graphic):

الذي يركّز على توثيق الأحداث أو العمليات أو الممارسات التراثية بأسلوب بصري متحرك يعرض المراحل الزمنية أو التاريخية للحرفة. ويسهم هذا النوع في حفظ الموروث الثقافي وتعزيز استدامة الحرف التقليدية من خلال الأرشيف الرقمية والمريّة. ويوضح شكل رقم 2 مثلاً على ذلك.

وتشير الأدبيات الحديثة في مجال الاتصال البصري والتعلم بالوسائط المتعددة إلى أنّ الرسوم المتحركة والوسائط البصرية التفاعلية، مثل الموشن جرافيك، تسهم في تعزيز عمليات الإدراك والفهم لدى المتلقي. إذ تعتمد هذه الوسائط على دمج عناصر الصورة والحركة والنص والصوت في بنية بصرية متكاملة، الأمر الذي يساعد على تبسيط المعلومات المعقدة وتقديمها بصورة أكثر وضوحاً وجاذبية، كما تسهم في جذب الانتباه وزيادة الاحتفاظ بالمعلومات، من خلال تنظيم المحتوى بصرياً وتقديمه في تسلسل مترابط يسهل متابعته واستيعابه.

كما توضح نظرية التعلم بالوسائط المتعددة أنّ معالجة المعلومات تتم عبر قناتين رئيسيتين هما القناة البصرية والقناة اللفظية، وأنّ الدمج المنظم بين هاتين القناتين يسهم في تعزيز الانتباه وتحسين الفهم وتقليل العبء المعرفي لدى المتلقي. وفي هذا السياق، يُعدّ الموشن جرافيك من الوسائط الرقمية الفعالة في نقل المعرفة البصرية وعرض المفاهيم الثقافية والتعليمية بطريقة تفاعلية تسهم في زيادة التفاعل مع المحتوى وتعزيز استيعابه لدى الجمهور (Mayer, 2024).

كما ويشكّل الموشن جرافيك جسراً بين الماضي والحاضر يُعيد تقديم العناصر التراثية بأسلوب رقمي حديث مع الحفاظ على أصالتها وجعلها مفهومة لدى الأجيال الشابة. وتشير الشمري (2019) إلى أنّ تحويل الرموز الثقافية إلى صور رقمية متحركة «يسهم في حفظ الذاكرة الجمعية للمجتمع ومنح التراث حضوراً مستمراً في الوعي العام» (ص 112). وأشارت دراسة عيد والزفاعي (2024) إلى أنّ الموشن جرافيك يمثّل وسيلة فعالة لتحسين الفهم والاستيعاب من

شكل 1

يمثّل موشن جرافيك توضيحي

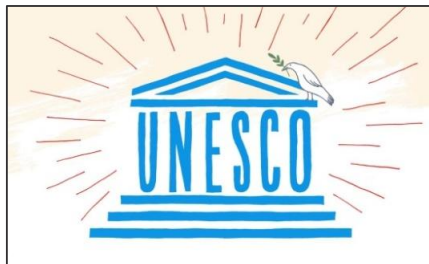


- الموشن الترويجي (Promotional Motion Graphic):

وهو يُستخدم في التسويق الثقافي والسياحي، ويسهم في إبراز هوية المنتج أو الحرفة عبر المزج بين الجمال البصري والرسالة الإقناعية، مما يساعد في نشر الحرف اليدوية وتعزيز حضورها التجاري والإعلامي.

شكل 2

يوضح لقطات من مقطع موشن جرافيك لتوثيق مفهوم التراث العالمي الذي تعتمده اليونسكو



*المصدر : <https://youtu.be/FxjxQreqm0k?si=TzuBvpilZmsV9Ruv>

صناعة الدّال في حائل، يسهم في توثيقها رقمياً وتحفيز المشاركة المجتمعية لدعم استدامتها.

كما ترى الباحثة أنّ المملكة العربية السعودية شهدت خلال الأعوام الأخيرة عدداً من المبادرات الثقافية التي وظّفت الإعلام الرقمي، ومنها الموشن جرافيك، بوصفه وسيلة فاعلة لتوثيق الحرف اليدوية المحلية ونشرها. ومن أبرز هذه المبادرات مبادرة «رحلة بنان وأصدقائها الأطفال» التي أطلقتها هيئة التراث ضمن فعاليات عام الحرف اليدوية 2025م، إذ تعتمد شخصيةً رقميّةً مرسومةً بأسلوب الموشن جرافيك التفاعلي، تُقدّم للأطفال في قالبٍ تعليميٍّ وترفيهيٍّ، بهدف تعريفهم بالحرف التقليدية السعودية مثل صناعة الدّال التحاسية وحياسة السّدو والتسيج التقليدي، فبيّنت المبادرة كيف يمكن للموشن جرافيك، والجرافيك بشكل عام أن يتحوّل إلى وسيلة تثقيفية جاذبة تُسهم في نقل المعارف التراثية للأجيال الصّغيرة وتعزيز ارتباطهم بالهوية الثقافية، وذلك ضمن استراتيجية المملكة لنشر الوعي بالحرف وإدماجها في المناهج والأنشطة التعليمية، كما وتشير هيئة التراث (2025) إلى أنّ «الوسائط الرقمية الإبداعية باتت تمثّل جسراً بين الماضي والمستقبل، تسهم في إحياء الحرف اليدوية وحفظ استدامتها ثقافياً واجتماعياً» (ص 14).

يرى حجازي (2021) أنّ توظيف هذه الأنواع من الموشن جرافيك في المحتوى الثقافي، يُعيد تشكيل العلاقة بين التراث والجمهور عبر نقل الحرفة من إطارها التقليدي إلى فضاء رقمي تفاعلي يسهل الوصول إليه، وبالتالي يضمن استمراريتها الثقافية والاقتصادية.

خامساً: توظيف الموشن جرافيك في تعزيز انتشار واستدامة الحرف اليدوية:

أصبح توظيف الموشن جرافيك في المجال الثقافي والتراثي من أبرز الوسائل الحديثة التي تسهم في نشر الحرف اليدوية وتعزيز استدامتها، إذ يُتيح هذا النوع من الوسائط تقديم المحتوى التراثي بأسلوب بصري تفاعلي يجمع بين الأصالة والابتكار. وقد أكّد الغامدي (2020) أنّ الموشن جرافيك أعاد تشكيل العلاقة بين الجمهور والمحتوى الثقافي من خلال تحويل المفاهيم التراثية إلى تجربة رقمية مرئية. كما يرى الشّمري (2019) أنّ عرض الحرف اليدوية عبر الوسائط البصرية يسهم في تجديد حضور التراث في الوعي المجتمعي وتعزيز ارتباط المجتمع بجميع فئاته، وبخاصة الشّباب والأطفال بمنتهى الثقافة. وترى الباحثة أنّ الموشن جرافيك يمثّل وسيلة فعالة في التسويق الثقافي المستدام، إذ يوفر بيئةً رقميّةً قادرةً على إيصال القيم المحلية إلى جمهورٍ عالميٍّ دون المساس بأصالتها. وبناءً على ذلك، يُمكن القول إنّ توظيف الموشن جرافيك في عرض الحرف اليدوية السعودية مثل

شكل 3

يوضح مشهداً تثقيفياً باستخدام الموشن جرافيك



*المصدر : <https://youtu.be/FxjxQreqm0k?si=TzuBvpilZmsV9Ruv>

لفهم المشهد المتطور لحفظ التراث الرقمي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أن الأدوات الرقمية كالموشن جرافيك تسهم بشكل كبير في توثيق القطع الأثرية والتقاليد واللغات الثقافية وأرشفتها وإمكانية الوصول إليها، وأن المبادرات الرقمية تؤدي دوراً محورياً في ضمان استمرار وجود الموروثات الثقافية المتنوعة وتقديرها، وأن دمج التكنولوجيا وجهود الحفاظ على الثقافة يوفر نمجاً استراتيجياً؛ لضمان مرونة الكنوز الثقافية وإمكانية الوصول إليها في عالم متطور. وجاءت دراسة الغامدي (2020) بهدف تحليل دور الموشن جرافيك في تطوير الاتصال البصري وتعزيز إيصال الرسائل الثقافية عبر الإعلام السعودي، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واحتوت العينة على (15) نموذجاً من مقاطع الموشن جرافيك المنتجة في القنوات الإعلامية السعودية، كانت أبرز نتائج الدراسة هي أن الموشن جرافيك وسيلة فعالة في جذب الجمهور ورفع معدلات الفهم البصري للمحتوى الثقافي، وأوصت الدراسة بضرورة توسيع تطبيق الموشن جرافيك في الإعلام الثقافي والتعليمي، ودعم تدريب الكوادر المحلية في إنتاج المحتوى البصري.

وأجرى الشمري (2019) دراسة هدفت إلى إبراز القيمة الثقافية للحرف اليدوية ودورها في بناء الهوية الوطنية السعودية، فاتبعت المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الوثائق والمقابلات الميدانية، وتكونت عينة الدراسة من (25) من الحرفيين والمشتغلين بالتراث في مناطق المملكة، وتوصلت الدراسة إلى أن الحرف اليدوية تمثل جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية، لكنها تواجه ضعف التوثيق الرقمي وغياب الدعم التسويقي. فأوصت بدمج الحرف اليدوية في البرامج التعليمية والإعلامية، وإنشاء منصات رقمية لتوثيق الموروث الحرفي. ومن خلال استعراض هذه الدراسات، يتضح أن الموشن جرافيك يمثل أداة متعددة الأبعاد: إعلامية، تعليمية، وثقافية تسهم في تبسيط المفاهيم ونقل المهارات وتعزيز الاستدامة الثقافية. فتتفق معظم الدراسات على أن تطبيق الموشن جرافيك في عرض الحرف اليدوية والتراث يسهم في جذب فئات جديدة من الجمهور، لا سيما الشباب، ويربط بين الأصالة والتجديد. وقد استفاد هذا البحث من الدراسات التي ذكرت وغيرها من الدراسات في بناء الإطار النظري، وبخاصة محاور الاستدامة الثقافية والتعليم البصري.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة الموضوع، إذ يتيح وصف الظاهرة المدروسة، وقد اعتمد هذا المنهج في الدراسة الحالية؛ للكشف عن مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصرياً ومعرفياً لدى أفراد العينة، ومستوى إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية لدى أفراد العينة نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها. وقد تم دعم المنهج الوصفي التحليلي من خلال اتباع

قَدِّمت دراسة القرشي (2024) أنموذجاً تطبيقياً لتوظيف الموشن جرافيك في عرض الصناعات القديمة ضمن برنامج رقمي عبر منصة يوتيوب، موضحة كيف يمكن تحويل التراث إلى محتوى بصري جذاب للأجيال الجديدة. وأظهرت النتائج أن الطرح البصري المتحرك يعزز من انتشار المحتوى الثقافي ويزيد من تفاعل الجمهور معه، مما يؤكد فاعلية الموشن جرافيك كأداة رقمية تسهم في نشر الحرف اليدوية وإحياء الموروث التاريخي بأسلوب معاصر.

الدراسات السابقة

يعدّ توظيف الموشن جرافيك في المجالات الثقافية والتراثية أحد الاتجاهات الحديثة القائمة على دمج التقنية البصرية والهوية الثقافية، بما يعزز حضور الحرف اليدوية ويدعم استدامتها. وقد تناولت مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية هذا الموضوع من زوايا مختلفة، فبعضها ركّز على فاعلية الموشن جرافيك في الاتصال البصري ونقل المعرفة، وأخرى بحثت في علاقته بالتعليم والتفاعل المعرفي، فيما اهتمت دراسات حديثة بدوره في إحياء التراث والصناعات التقليدية.

وفيما يأتي عرض موجز لأبرز الدراسات المرتبطة بموضوع هذا البحث، والتي ساعدت في بناء الإطار النظري وتوجيه منهجيته:

أجرى عبيد والزفاعي (2024) دراسة هدفت إلى قياس أثر الموشن جرافيك في تحسين الفهم والاستيعاب والتفاعل لدى طلاب التعليم الأساسي، فاستخدم المنهج التجريبي المقارن بين مجموعتين (إحداهما استخدمت الموشن جرافيك والأخرى التعلم الاعتيادي)، وتكونت العينة من (60) طالباً من الصف الرابع الأساسي في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن الموشن جرافيك يسهم في رفع الفهم والانتباه والتحفيز ويعزز مقدرة المتعلمين على تذكر المعلومات. إذ أوصت بدمج الموشن جرافيك في المناهج الدراسية كأداة تعليمية فعالة في نقل المفاهيم العملية.

وهدف دراسة القرشي (2024) إلى تقديم أنموذج لبرنامج رقمي يستخدم الموشن جرافيك لإحياء الصناعات والحرف القديمة بطريقة تعليمية تفاعلية، فاستخدم المنهج الوصفي التطبيقي، وشملت الدراسة خمس قنوات عربية على موقع يوتيوب استخدمت الموشن جرافيك في عرض التراث الصناعي، إذ استُنتج أن الموشن جرافيك أداة فعالة لإحياء التراث وجذب الجمهور الشاب من خلال الطرح البصري التفاعلي، وأوصت الدراسة بدعم إنتاج المحتوى التراثي الرقمي وتبني استراتيجيات توثيق مرئية للحرف والصناعات التقليدية.

وهدف دراسة Siliutina et al. (2024) إلى الكشف عن التحديات والفرص المرتبطة برقمنة التراث الثقافي، وتقديم رؤية ثابتة حول التفاعل الديناميكي بين التطورات التكنولوجية وحفظ المعالم الثقافية وتوثيقها والترويج لها، واعتمدت الدراسة على منهجية مراجعة شاملة للأدبيات، وتحليل الأعمال العلمية الحديثة، ودراسة الحالة

محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية لدى أفراد العينة نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها (10) عبارات.

إجراءات البحث التطويري تتمثل في تجربة عملية وهي تصميم نموذج موشن جرافيك (فيديو) للتعريف بإحدى الحرف اليدوية في المملكة.

دلالات صدق الأداة وثباتها:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على (6) محكمين ذوي اختصاص في الجرافيك والفنون البصرية، وتم إجراء التعديلات اللازمة وفق آرائهم، والتي تمثّلت في حذف عبارتين من المحور الأول وعبارتين من المحور الثاني. وبالتالي أصبحت الأداة تتكوّن من (16) عبارة، إذ يضمّ المحور الأول (8) عبارات ويضمّ المحور الثاني (8) عبارات. ومن ثم أصبحت أداة الدراسة تتّصف بدرجة مناسبة من صدق المحكمين.

تكوّن مجتمع الدراسة من فئة الشباب الحرفيين في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا من تتراوح أعمارهم بين (18-30 سنة)؛ لكون هذه الفئة تمثّل الجيل الأكثر انخراطاً في الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة، وفي الوقت نفسه تعدّ الركيزة الأساسية لاستدامة الحرف اليدوية وتطويرها. أمّا عينة الدراسة فتكوّنت من (30) عضوة من أعضاء بيت الثقافة بأحد ريفدة بمنطقة عسير من تتراوح أعمارهنّ بين (18 - 30 عامًا)، وقد تم اختيارهنّ بطريقة قصدية.

أداة الدراسة:

وبعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة، طبّقت على عينة استطلاعية مكونة من (10) من الشباب الحرفيين-من مجتمع الدراسة ومن خارج عيّنتها الأساسية-، ثم تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation) بين كلّ عبارة من العبارات مع المحور الواردة فيه؛ للتأكد من أنّ كلّ عبارة تقيس الهدف أو المعيار الذي تقيسه باقي العبارات في المحور، وكانت النتائج كما في جدول 1 الآتي:

طوّرت استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك من خلال مراجعة الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (20) عبارة موزعة على محورين هما: المحور الأول: يقيس مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصريًا ومعرفيًا لدى أفراد العينة (10) عبارات. والمحور الثاني: يقيس مستوى إسهام

جدول 1

قيم معاملات الارتباط للعبارات، مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه (ن=10)

المحور الأول		المحور الثاني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.884**	1	0.862**
2	0.895**	2	0.819**
3	0.841**	3	0.672**
4	0.788**	4	0.607**
5	0.902**	5	0.840**
6	0.914**	6	0.831**
7	0.872**	7	0.818**

** دالّ إحصائيًا عند مستوى (0.01) $(\alpha \leq)$.

لدى أفراد العينة نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها. وتدلّ هذه النتائج على تمتّع عبارات الأداة بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، بما يؤكّد قدرتها على قياس الأبعاد المستهدفة بصورة دقيقة. كما تعزّز هذه القيم من صلاحية الأداة للاستخدام في التطبيق الميداني واستخلاص النتائج المرتبطة بأهداف الدراسة.

يتّضح من جدول (1) أنّ معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول تراوحت قيمها ما بين (0.670) و(0.914)، وبدلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ ، ممّا يشير إلى مناسبة كلّ عبارة من عبارات المحور الأول لقياس مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصريًا ومعرفيًا لدى أفراد العينة. كما تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني ما بين (0.607) و(0.862)، وبدلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ ، ممّا يشير إلى مناسبة كلّ عبارة من عبارات المحور الثاني لقياس مستوى إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية

كما تم استخراج معاملات الثبات لبحوري الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وجاءت كما هو موضح في جدول (2).

جدول 2

قيم الثبات لمحتوى أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا ($n=10$)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
الأول: جودة محتوى الموشن جرافيك	8	0.944
الثاني: إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية	8	0.912

وتعدّ هذه القيم مرتفعةً ومناسبةً لأغراض الدراسة، كما تدلّ على تمتّع الأداة بدرجة عالية من الاتساق والثبات، بما يعزّز الثقة في النتائج المستخلصة منها.

طريقة تصحيح الاستجابة على أداة الدراسة:

وفقاً لمقياس (Likert) الخماسي المستخدم في الموافقة على عبارات الأداة (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق)، أُعطيت الاستجابات القيم التامة الموضحة في جدول (3).

جدول 3

تصحيح أداة الدراسة

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

- طول الفئة = $5 \div 4 = 0.80$ ، ويمثّل طول كل فئة من الفئات الخمس للمقياس.

وعليه، يكون مدى الفئة الأولى لقيم المتوسطات الحسابية من (1) إلى $(0.80 + 1)$ ، وينطبق الأسلوب ذاته على بقية قيم المتوسطات الحسابية. وقد استُخدمت هذه الفئات بوصفها معياراً موحّداً لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة وتفسير النتائج الإحصائية بصورة دقيقة وواضحة.

ويوضّح جدول (4) معيار تفسير المتوسطات الحسابية وفق فئات المقياس الخماسي.

يتّضح من معطيات جدول (2) أنّ قيمة معامل الثبات للمحور الأول، الذي يقيس مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصرياً ومعرفياً لدى أفراد العينة، قد بلغت (0.944)، وبلغت قيمة معامل الثبات للمحور الثاني، الذي يقيس مستوى إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية لدى أفراد العينة نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها، (0.912).

معيار تفسير المتوسطات الحسابية وفق المقياس الخماسي: لأغراض الحكم على مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصرياً ومعرفياً، ومستوى إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية لدى أفراد العينة نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها، صُنّفت الاستجابات في المقياس الخماسي إلى خمسة مستويات متساوية المدى وفق معادلة المدى الآتية:

- المدى، ويمثّل الفرق بين أعلى وأقل درجة بالمقياس = $5 - 1 = 4$.

جدول 4

معيار تفسير المتوسطات الحسابية وفق فئات المقياس الخماسي

فئات الموافقة	المتوسط الحسابي	مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك ومستوى إسهامه في تعزيز النية السلوكية
أوافق بشدة	4.21-5.00	مرتفع جداً
أوافق	3.41-4.20	مرتفع
محايد	2.61-3.40	متوسط
لا أوافق	1.81-2.60	منخفض
لا أوافق بشدة	1.00-1.80	منخفض جداً

أداة الدراسة، والإجابة عن السؤالين الثاني والثالث من أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول ونصّه: ما إمكانية توظيف الموشن جرافيك كوسيلةٍ عمليةٍ لتعليم الحرف اليدوية وممارستها بما

أساليب التحليل الإحصائي:

استُخدمت أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية؛ لتحليل استجابات أفراد العينة وفق فئات المقياس الخماسي في عبارات محوري

1. **تحديد الفكرة والمحتوى:** في البداية تم اختيار الحرفة المراد توثيقها -مثل صناعة الدلال أو التسيج أو الفخار- وتحديد الرسالة المراد إيصالها للجمهور، فجمعت المعلومات التاريخية والثقافية حول الحرفة، وصبغت بشكل موجزٍ يسهل تحويله إلى مادة بصرية.

2. **كتابة النص (السيناريو):** كُتب النص بصيغة قصيرة وواضحة في الفيديو المقترح، ثم تم تحديد النص بما يتناسب مع مدة الفيديو وهي دقيقة واحدة و20 ثانية، إذ تضمن جملاً تشرح مراحل العمل اليدوي أو رمزيته الثقافية.

3. **تصميم العناصر البصرية:** وهي مرحلة تصميم الرسومات أو الصور التي يتكوّن منها المشهد، مثل الأدوات (الدلة) أو النقوش والزخارف وبقية عناصر الفيديو.

يسهم في تطوير مهارات الحرفيين ونقل الخبرات التراثية؟

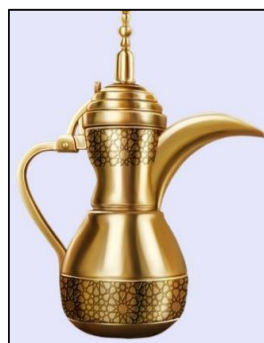
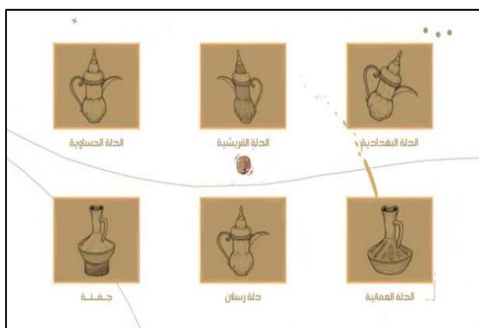
للإجابة عن السؤال الأول تم توظيف الفيديو المقترح بتقنية الموشن جرافيك كأداة تعليمية رقمية تستعرض مراحل صناعة الدلة الحائلية من خلال عرض بصري متتابع يجمع بين الشرح الصوتي والرسوم المتحركة والرموز التوضيحية. وقد تم تصميم الفيديو بحيث يُقدّم كل مرحلة من مراحل الصناعة (اختيار المادة الخام- التشكيل- النقش- الصقل- العرض النهائي) بطريقة مبسطة تُظهر الأدوات والخطوات بشكل متتابع وواضح، (للاطلاع على الفيديو المقترح اضغط على الرابط أدناه).

موشن الحرف اليدوية. mp4

ولإعداد الفيديو المقترح بتقنية الموشن جرافيك، اتّبع الخطوات الآتية:

شكل 4

موضح تصميم لرسومات الدلة في الفيديو المقترح



المصدر: من إعداد الباحثة.

شكل 5

موضح تصميم للرسومات في الفيديو المقترح



المصدر: من إعداد الباحثة.

الاستيعاب، وهو ما أشار إليه الإطار النظري للدراسة عند تناول دور الموشن جرافيك في تعزيز الاتصال البصري ونقل المعرفة العملية. كما أن هذا الأسلوب يسهم في تحفيز المتلقين على تطوير مهاراتهم اليدوية من خلال المحاكاة الرقمية التفاعلية، ويساعد في نقل الخبرات التراثية من الجيل السابق إلى الجيل الشاب بطريقة أكثر جاذبية واستدامة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة القرشي (2024) التي قدمت نموذجاً لبرنامج رقمي يستخدم الموشن جرافيك في إحياء الصناعات والحرف التقليدية بطريقة تعليمية تفاعلية تسهم في تعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى التراثي.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصرياً ومعرفياً لدى أفراد العينة؟

للكشف عن مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصرياً ومعرفياً لدى أفراد العينة، استُخدمت أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية؛ لتحليل استجابات أفراد العينة في عبارات المحور الأول من الاستبانة، كما في جدول 5.

جدول 5
الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى جودة محتوى الموشن جرافيك في إيصال مفهوم صناعة الحرف اليدوية بصرياً ومعرفياً

العبارة	التكرار والنسبة	مستوى الموافقة					الانحراف المعياري	مستوى الجودة	الرتبة
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١- كان تصميم الفيديو جذاباً بصرياً ومناسباً لطبيعة الحرفة المعروضة.	ك	16	9	3	2	0	4.30	0.92	مرتفع جداً
٢- استخدم الفيديو ألواناً وأصواتاً تعبر عن الطابع التراثي للحرفة.	ك	17	7	5	1	0	4.33	0.88	مرتفع جداً
٣- قدم الفيديو المعلومات بوضوح وبساطة.	ك	8	11	9	2	0	3.83	0.91	مرتفع
٤- كان التسلسل السرد في الفيديو مشوقاً ويحفز على متابعة المحتوى حتى النهاية.	ك	12	15	2	1	0	4.27	0.74	مرتفع جداً
٥- كانت مدة الفيديو مناسبة وغير مملة.	ك	8	14	4	4	0	3.87	0.97	مرتفع
٦- اتسم الموشن جرافيك بالانسجام بين النصوص والحركة والمؤثرات البصرية بشكل متقن.	ك	15	9	4	2	0	4.17	0.95	مرتفع
٧- ساعدني الفيديو على إدراك أهمية استدامة الحرف اليدوية والحفاظة عليها من الاندثار.	ك	15	9	4	2	0	4.23	0.94	مرتفع جداً
٨- ساعدت الرسوم المتحركة والأيقونات على فهم خطوات صناعة الدلة.	ك	7	18	5	0	0	4.07	0.64	مرتفع
المتوسط العام للمحور									
4.13 0.74 مرتفع --									

4. التحريك داخل برنامج (After Effects) : بعد تجهيز المواد البصرية تم إدخالها إلى البرنامج على شكل طبقات (Layers) .

5. تحريك النصوص: أُضيفت مؤثرات الإضاءة والظلال؛ لإضفاء طابع واقعي ودافئ يتناسب مع جو الحرفة.

6. إضافة الصوت والمؤثرات: تم دمج الصوت (التعليق الصوتي) مع المشهد.

7. المراجعة والتصدير النهائي: تمت مراجعة المقطع؛ لضبط تزامن الحركة مع الصوت وضمان سلاسة الانتقالات، ثم صُدر الفيديو النهائي بصيغة مناسبة للتشتر الرقمي مثل (MP4).

وبشكل عام فقد أظهرت نتائج تحليل الفيديو المقترح أن الموشن جرافيك يمتلك قابلية عالية للتوظيف كأداة عملية في تعليم وممارسة الحرف اليدوية، إذ يساعد على تبسيط مراحل الصناعة وتوضيح الأدوات والخطوات بتسلسل بصري واضح يعزز الفهم العملي لدى المشاهدين. ويعزى ذلك إلى ما يتميز به الموشن جرافيك من قدرة على دمج الحركة والصورة والنص في بنية بصرية تفاعلية تسهم في تبسيط المعلومات المعقدة وتحويلها إلى محتوى بصري سهل

جدول 6

الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها لدى أفراد العينة

العبارة	التكرار والنسبة	مستوى الموافقة					الانحراف المعياري	مستوى الجودة	الرتبة
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١- أعتقد أن استخدام الموشن جرافيك يسهم بفاعلية في نشر الوعي بالحرف اليدوية وصناعة الدال في المستقبل.	ك	12	13	3	2	0	4.17	مرتفع	4
٢- أشعر برغبة في مشاهدة المزيد من محتوى الموشن جرافيك المتعلق بالحرف اليدوية.	ك	7	21	1	1	0	4.13	مرتفع	5
٣- أشجع على توظيف الموشن جرافيك كوسيلة أساسية للترويج للحرف اليدوية في منطقة حائل.	ك	11	16	2	1	0	4.23	مرتفع جداً	3
٤- يدفعني محتوى الموشن جرافيك إلى دعم الحرفيين وشراء منتجاتهم.	ك	7	16	7	0	0	4.00	مرتفع	8
٥- أرى أن الموشن جرافيك يمكن أن يسهم في جذب الشباب لتعلم الحرف اليدوية وممارستها.	ك	15	10	3	2	0	4.27	مرتفع جداً	2
٦- أؤمن أن دمج التقنيات الحديثة مثل الموشن جرافيك مع التراث الحرفي يعزز استدامة هذه الحرف.	ك	16	9	3	2	0	4.30	مرتفع جداً	1
٧- من المهم إنتاج موشن جرافيك توثيقي وتعليمي؛ للحفاظ على مهارات الحرفيين من الأندثار.	ك	10	16	1	3	0	4.10	مرتفع	6
٨- لدى استعداد للمشاركة أو المساهمة في مبادرات تستخدم الموشن جرافيك لدعم الحرف اليدوية مستقبلاً.	ك	11	11	7	1	0	4.07	مرتفع	7
المتوسط العام للمحور									
							0.64	مرتفع	--

وبانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.73) و(0.92).

وكانت أعلى المؤشرات الدالة على إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها لدى أفراد العينة، من حيث الترتيب: ما ورد في العبارة (6): "أؤمن أن دمج التقنيات الحديثة مثل الموشن جرافيك مع التراث الحرفي يعزز استدامة هذه الحرف بمتوسط (4.30) وانحراف معياري (0.92) وبمستوى مرتفع جداً من الإسهام، أما أدنى المؤشرات الدالة على إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها لدى أفراد العينة من حيث الترتيب، فكان ما ورد في العبارة (4): "يلدفعني محتوى الموشن جرافيك إلى دعم الحرفيين وشراء منتجاتهم" بمتوسط (4.00) وانحراف معياري (0.70) وبمستوى مرتفع من الإسهام.

يتضح من النتائج في جدول 6، أن مستوى إسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً، إذ بلغ متوسط استجابات أفراد العينة في المحور الثاني ككل (4.16) وانحراف معياري (0.64).

وبالنسبة للعبارة، فقد تراوحت استجابات أفراد العينة ما بين المستوى «مرتفع» و «مرتفع جداً»، إذ جاءت (5) عبارات ضمن المستوى «مرتفع»، وهي العبارات ذات الأرقام (1، 2، 4، 7، 8)، وتراوح متوسطاتها الحسابية ما بين (4.00) و(4.17)، وبانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.63) و(0.89). بينما جاءت (3) عبارات ضمن المستوى «مرتفع جداً»، وهي العبارات ذات الأرقام (3، 5، 6)، وتراوح متوسطاتها الحسابية ما بين (4.23) و(4.30)،

المراجع

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (2005). *لسان العرب* (ج. 11). دار الكتب العلمية.
- البيسي، أماني عماد، وإسماعيل، جيهان حامد. (2022). الرسوم المتحركة كمدخل لأنشطة استكشافية حركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي البيئي لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، 5، 139-168. <https://doi.org/10.21608/ijssaa.2023.186527.1970>
- حجازي، مصطفى محمد. (2021). فن الموشن جرافيك: المفهوم والتطبيقات الإعلامية. دار الفكر العربي.
- رفاعي، عبير محمد عباس. (2025). استدامة الحرف التراثية: التحديات وآليات الصمود. *المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط*، 14 (1)، 29-91. <https://doi.org/10.21608/artdau.2025.337686.1322>
- الزبد، سلمى سالم عبد العزيز. (2023). دور رؤية 2030 في تطوير الحرف والصناعات التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات الإنسانية والإدارية، جامعة القصيم*، (97)، 193-195. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.933>
- الشمري، فهد بن محمد. (2019). *التراث المادي في المملكة العربية السعودية*. دار اليمامة للنشر.
- إبراهيم، صفاء صلاح سند. (2016). جودة الحياة والصحة النفسية. دار نشر يسطرون.
- عابد، عبد الرحمن. (2025، 9 يناير). الحرف اليدوية السعودية 2025: إبداع ثقافي بملايين الدولارات. *جريدة الاقتصادية*. https://www.aleqt.com/2025/01/09/article_2755366.html
- عيد، أحمد جمال، والرفاعي، ديمة حسين. (2024). دور الموشن جرافيك في تحسين تجربة التعلم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة*، 3 (1)، 1-17. https://ijches.journals.ekb.eg/article_326691_0b03d4268aa861da0993279c21bc428a.pdf
- الغامدي، أحمد بن سعيد. (2020). *الاتصال البصري في الوسائط الحديثة: دراسة تحليلية للموشن جرافيك في الإعلام الرقمي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

وقد يعود السبب في المستوى المرتفع لإسهام محتوى الموشن جرافيك في تعزيز النية السلوكية نحو دعم استدامة الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها لدى أفراد العينة إلى مجموعة من الأسباب، فالموشن جرافيك يجمع بين الصورة والصوت والحركة بطريقة مشوقة تجعل الرسائل حول أهمية الحرف أكثر تأثيراً من التصوير الثابتة، كما يُقدّم المعلومات والقصص المرتبطة بالحرف اليدوية بشكل مبسّط وسريع، مما يزيد من وعي الشباب بقيمتها الثقافية والاقتصادية، فضلاً عن أنه يعرض الحرف كجزء من التراث الوطني السعودي بأسلوب حديث يتناسب مع لغة الشباب الرقمية، مما يعزّز شعورهم بالفخر والانتماء، وبخاصة أنه ينتشر بسهولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيزيد من فرص التفاعل والمشاركة، مما يرسّخ نية الاستمرار في دعم الحرف اليدوية والحفاظ على ممارستها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القرشي (2024) التي أظهرت أنّ الموشن جرافيك أداة فعالة لإحياء التراث وجذب الجمهور الشاب من خلال الطرح البصري التفاعلي، كما تتفق مع دراسة Siliutina, et al. (2024) التي توصلت إلى أنّ المبادرات الرقمية كالموشن جرافيك تؤدي دوراً محورياً في ضمان استمرار وجود وتقدير الموروثات الثقافية المتنوعة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، كما يأتي:

- (1) توظيف الموشن جرافيك كأداة تعليمية وتدريبية في مراكز ومعاهد الحرف اليدوية؛ لشرح مراحل الصناعة ونقل المهارات التراثية إلى الأجيال الشابة بطريقة بصرية حديثة.
- (2) إنشاء منصات رقمية متخصصة بإشراف وزارة الثقافة وهيئة التراث، تُعرض فيها الحرف اليدوية السعودية بصيغة موشن جرافيك تفاعلي، تسهّل الوصول إليها محلياً وعالمياً.
- (3) دمج الموشن جرافيك في المناهج التعليمية والتدريبية الخاصة بالحرف والفنون التقليدية ضمن برامج التعليم الفني؛ لتطوير فهم المتدربين للمهارات اليدوية بشكل تطبيقي ومحفّز.
- (4) تشجيع التعاون بين الحرفيين والمصممين الرقميين؛ لإنتاج محتوى بصري يجمع بين الخبرة التراثية والتقنيات الحديثة، مما يعزّز من جودة العرض وسهولة التعلم.
- (5) تحفيز الاستثمار في المحتوى التراثي الرقمي من خلال مبادرات دعم مشروعات موشن جرافيك وتمويلها، مما يُبرز الحرف المحلية مثل صناعة الدلال، بما يساهم في استدامة الحرف وتحولها إلى مورد اقتصادي.
- (6) إجراء دراسات مستقبلية لتقييم الأثر الفعلي لاستخدام الموشن جرافيك في تطوير مهارات الحرفيين، وقياس مدى إسهامه في حفظ التراث المادي السعودي واستدامته.

- historical YouTube program using motion graphics (in Arabic). *Arab Journal of Scientific Publishing*, 7(70), 77–120. <https://doi.org/10.36571/ajsp707>
- Al-Zaid, S. S. A. (2023). The role of Vision 2030 in developing women's traditional crafts and industries in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences*, (97), 193–195. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.933>
- Arab News. (2025, September 23). Crafting a kingdom: How Saudi Arabia's "Year of Handicrafts" is preserving heritage. *Arab News*. <https://www.arab-news.com/node/2616340/saudi-arabia>
- Araujo, G. (2010). *Dallah, gahwa and the senses* [Unpublished master's thesis]. Qatar University.
- Ashurbaev, O., & Hikmatova, P. (2024). The role of social media in promoting handmade businesses in Uzbekistan. *Multidisciplinary Journal of Science and Technology*, 4(12), 873–884. <https://mjstjournal.com/index.php/mjst/article/view/2288>
- Deshmukh, D., Rajput, C., Das, S., & Alam, M. (2024). Sustainability and livelihood of small-scale handicraft producers in India: A SWOT analysis of Dhokra artisans. *Social Sciences & Humanities Open*, 10, Article 101160. <https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2024.101160>
- Eid, A. J., & Al-Rifai, D. H. (2024). The role of motion graphics in improving the learning experience (in Arabic). *International Journal of Contemporary Educational and Human Sciences*, 3(1), 1–17. https://ijches.journals.ekb.eg/article_326691_0b03d4268aa861da0993279c21bc428a.pdf
- Mayer, R. E. (2024). The past, present, and future of the cognitive theory of multimedia learning. *Educational Psychology Review*, 36, Article 8. <https://doi.org/10.1007/s11258-024-10000-0>
- القرشي، خديجة. (2024). صناعات العالم القديم في عصرنا الحالي: مقترح برنامج يوتيوبي تاريخي بطريقة الموشن جرافيك. *المجلة العربية للنشر العلمي*, 7(70)، 77–120. <https://doi.org/10.36571/ajsp707>
- الموسوي، فاضل محسن. (2021). الصناعات الحرفية في مدينة الحلة: دراسة في جغرافية الصناعة. *مجلة العلوم الإنسانية*, 22(2)، 671–658. <https://doi.org/10.33855/006-002-022-0905/org/10.33855>
- هيئة التراث. (2025). مبادرة رحلة بنان وأصلها. *الأطفال: عام الحرف اليدوية 2025*. وزارة الثقافة. <https://heritage.moc.gov.sa>
- الهيئة العامة للإحصاء. (2019). إحصاءات الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية. <https://www.stats.gov.sa/home>
- وزارة الثقافة. (2023). موسوعة الثقافة البصرية والإعلام الرقمي. وكالة المحتوى المرئي. <https://gmedia.gov.sa/ar>
- Al-Basyouni, A. E., & Ismail, J. H. (2022). Animated cartoons as an exploratory motor-activities approach for developing basic motor skills and environmental awareness among kindergarten children (in Arabic). *Scientific Journal of Sports Sciences and Arts*, 5, 139–168. <https://doi.org/10.21608/jjs-saa.2023.186527.1970>
- Al-Ghamdi, A. S. (2020). *Visual communication in modern media: An analytical study of motion graphics in digital media* (in Arabic) [Unpublished master's thesis]. King Abdulaziz University.
- Al-Musawi, F. M. (2021). Craft industries in the city of Al-Hillah: A study in industrial geography (in Arabic). *Journal of Human Sciences*, 22(2), 658–671. <https://doi.org/10.33855/0905-022-002-006>
- Al-Qurashi, K. (2024). Ancient world industries in our contemporary era: A proposal for a

[org/10.1007/s10648-023-09842-1](https://doi.org/10.1007/s10648-023-09842-1)

Riedl, R., Stieninger, M., & Mühlburger, M. (2024). What is digital transformation? A survey on the perceptions of decision-makers in business. *Information Systems and e-Business Management*, 22, 61–95. <https://doi.org/10.1007/s10257-023-00660-0>

Rifai, A. M. A. (2025). Sustainability of traditional crafts: Challenges and mechanisms of resilience (in Arabic). *Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University*, 14(1), 29–91. <https://doi.org/10.21608/artdau.2025.337686.1322>

Siliutina, I., Tytar, O., Barbash, M., Petrenko, N., & Yepyk, L. (2024). Cultural preservation and digital heritage: *Challenges and opportunities*. *Amazonia Investiga*, 13(75), 262–273. <https://doi.org/10.34069/AI/2024.75.03.22>

UNESCO. (n.d.). *Traditional craftsmanship*. <https://ich.unesco.org/en/traditional-craftsmanship-00057>

Yücel, G., & Görener, L. (2023). *Sustainability: A plantosavethe world* (M. Hanafi, Trans.). Al Arabi Publishing and Distributing.

Yusrijal, Y., Aliyan, L. S., & Rina, R. (2025). The impact of digitalization on traditional handicraft markets among the Toraja community. *Journal Social Civilecial*, 3(1), 48–58. <https://doi.org/10.71435/610846>

Zbucheá, A. (2022). Traditional crafts: A literature review focused on sustainable development. *Culture, Society, Economy, Politics*, 3(1), 10–27. <https://doi.org/10.2478/csep-2022-0002>

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Ninth Year, Issue 31
Volume 2, September 2026